

التاجر ايضا مع سائر الجنود الذين استخدموا هذه  
الأسلحة .

من هنا يجيء يقين الزوجة ، الأم ، وتمسكها بأن  
ابنها لم يقتل في الحرب ، بل سيعود الى خطيبته ، التي  
يريد شقيقه أن يتزوجها ، لأن ما عدا هذا يعنى شيئا  
واحدا ، هو أن زوجها ، الأب ، قاتل ابنه ، وهي حقيقة  
بشعة فوق احتمال الانسان ، أدت بالتاجر ، في النهاية ،  
الى أن يطلق النار على نفسه .

وبهذه الرؤية الملتهمة يعد آثر ميللر شاهدا على  
الحياة الأمريكية ، وتعد مسرحيته اداة للمبادئ التي  
تسودها .

وآثر ميللر وجه لامع من وجوه المسرح الأمريكي  
المعاصر .

ولعل أهم الأعمال التي قدمها المسرح المضرب له  
مسرحية « مشهد من الجسر » سنة ١٩٦٣ من اخراج كمال  
عيد ، وتمثيل توفيق الدقن ، وأمينة رزق ، ومحمد السبع .  
فلنتأمل هذا المسرح ونتعرف على مكوناته .

ينتمي مسرح ميللر ، الى المسرح الاجتماعي ، دون أن  
يعنى هذا الانمحاء الابتعاد عن الأعماق النفسية ، أو عدم  
الاهتمام بالكشف عن حقائقها الخاصة ، وتحركات الروح ،